

صحيفة المهدي عليه السلام

[268] فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك، وارتضيته لنصرة دينك، واصطفيته بعلمك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، واطلعتة على الغيوب، وانعمت عليه، وطهرته من الرجس، ونقيته من الدنس. اللهم فصل عليه وعلى آبائه الائمة الطاهرين، وعلى شيعتهم المنتجبين، وبلغهم من آمالهم افضل ما يأملون، واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة، ورياء وسمعة، حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك. اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا، وغيبة ولينا وشدة الزمان علينا، ووقوع الفتن بنا، وتظاهر الاعداء علينا، وكثرة عدونا وقلّة عددنا، اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله، ونصر منك تيسره، وامام عدل تطهره، اله الحق رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تأذن لوليّك، في اظهار عدلك في عبادك، وقتل اعدائك في بلادك، حتى لا تدع للجور دعامة الا قصمتها، ولا بنية الا افنيته، ولا قوة الا اوهنتها، ولا ركنا الا هددته، ولا حدا الا فللته، ولا سلاحا الا كللته، ولا راية الا انكستها، ولا شجاعا الا قتلته، ولا جيشا الا خذلته.
